



مجلة جامعة الزيتونة الدولية - مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية

<https://journal.ziu-university.net>

30/07/2023

329- 291 ص.ص : العدد الثاني عشر : ISSN:2958-8537 Issue: N12

Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

دراسة جغرافية لظاهرة الفقر بمدينة بورتسودان

A geographical study of the phenomenon of poverty in Port Sudan

د. ياسر عبد المحمود حامد التهامي

Dr. Yasir Abdelmahmoud Hamid Eltohami

أستاذ مشارك - قسم الجغرافيا - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة البحر الأحمر - السودان

Associate Professor - Department of Geography - College of Arts and

Humanities - Red Sea University - Sudan

yasirabdelmahmoud88@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0002-0948-0795>

الملخص

هدفت الدراسة الي تناول ظاهرة الفقر من حيث الاسباب والاثار بمدينة بورتسودان والتعرف على الاليات المهمة لتخفيف حدة الفقر بمنطقة الدراسة. وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج السلوكي، والمنهج الوصفي، كما اتبع الباحث الطرق الإحصائية البسيطة. وتم جمع المعلومات بأساليب مختلفة أهمها: الملاحظة المباشرة والمقابلة الشخصية والاستبانة، بجانب المصادر الثانوية المتمثلة في: الكتب، والأوراق، والتقارير، والدوريات. اتضح من الدراسة أن سوء النظامين الاقتصادي والسياسي، وانتشار الفساد المالي وغياب السياسات الرشيدة من اهم اسباب الفقر بالمنطقة، وان انتشار ظاهرتي التشرد والتسول والتفكك الاسري من اهم اثار الفقر بالمنطقة وتوصلت الدراسة الي ان التكافل بجميع اشكاله، وتشجيع الاستثمار الوطني والاجنبي والتوجه نحو البحر من اهم اليات محاربة الفقر بالمنطقة. وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالتعليم وتنمية المهارات والقدرات وتمكين المرأة لمحاربة الفقر بالمنطقة.

الكلمات المفتاحية:

ظاهرة. دراسة. الفقر. النظام الاقتصادي. النظام السياسي



Abstract:

The study aimed to address the phenomenon of poverty in terms of causes and effects in the city of Port Sudan; and to identify the important mechanisms for alleviating poverty in the study area.

In this study, the researcher adopted the behavioral approach, and the descriptive approach. He also adopted simple statistical methods. The data were collected in different ways, the most important of which are: direct observation, personal interview, and questionnaire, in addition to secondary sources represented in: books, papers, reports, and periodicals.

It became clear from the study that the poor economic, political systems, the spread of financial corruption and the absence of rational policies are among the most important causes of poverty in the region. Whereas, the spread of the phenomena of homelessness, beggary and family disintegration are among the most important effects of poverty in the region. The study concluded that solidarity in all its forms, encouraging national and foreign investment, and heading towards (exploiting) the sea are among the most important mechanisms to combat poverty in the region. The study recommends the necessity of paying attention to education, developing skills, building capacities, and empowering women for fighting poverty in the region.

Keywords:

Phenomenon, study of poverty, economic system, political system

المقدمة:

يعتبر الفقر ظاهرة معقدة وحقيقية راسخة ومستشرية وادانة اخلاقية لعصرنا. والفقر كابوس للأفراد فهو يشكل حلقة مفرغة قوامها اعتلال الصحة، وانخفاض القدرة على العمل، وتدني الانتاجية، وقصر العمر المتوقع. اما بالنسبة الي الاسر، فالفقر مصيدة تؤدي الي عدم كفاية التعليم، ونقص المهارات، والدخل غير المضمون، والتبكير بالانجاب، وسوء الصحة، والوفاة المبكرة. وبالنسبة للمجتمعات، يشكل الفقر نقمة تعوق النمو وتؤجج الاضطراب، وتحول دون تقدم البلدان الفقيرة على طريق التنمية المستدامة، ولكل هذه الاسباب فان الفقر يكلفنا ثمنا باهظا بما يتسبب فيه من تدمير لحياة البشر. على اية حال، فان الفقر ليس من صنع الفقراء، لكنه نتيجة لحالات فشل هيكلية ونظم اقتصادية واجتماعية عديمة الجدوى وهو نتاج للاستجابات السياسية غير الملائمة، وضحالة القدرة على رسم السياسات العامة، وعدم كفاية الدعم الدولي، والمحصلة خسارة الكثير من القيم الانسانية الاساسية. ومن المؤكد ان الفقر ظاهرة عالمية في كل مجتمع وعليه لا بد من تضافر كل الجهود والعمل المشترك بين الدول والمنظمات العالمية (مثلا منظمة العمل الدولية والتي ذكرت ان الفقر يشكل أكبر عقبة تعترض السلم والعدالة الاجتماعية وكذلك يشكل خطراً على الرخاء في اي مكان) لمجابهة الفقر والقضاء عليه وتحقيق رفاهية الشعوب وحياة مستقرة وآمنة (عمر، 2003م).

أهداف البحث:

1. التعرف على اسباب الفقر بمنطقة الدراسة.
2. التعرف على اثار ظاهرة الفقر بالمنطقة.
3. التعرف على الاليات المناسبة لمحاربة الفقر بمنطقة الدراسة.
4. توضيح التحديات التي تواجه محاربة الفقر بمنطقة الدراسة.
5. المساهمة في وضع رؤية مستقبلية لمحاربة الفقر بمنطقة الدراسة.

مشكلة البحث:

يعتبر الفقر آفة تؤثر على حياة مئات ملايين الأسر والمجتمعات في جميع أرجاء العالم ولهذا تبذل الدول والمنظمات العالمية جهوداً كبيرة لمحاربته. تقع مدينة بورتسودان بولاية البحر الأحمر ذات الطابع البيئي الجاف وتتميز بشح مواردها المائية العذبة (جوفية أو أمطار). وقد تأثر اليباس كثيراً بسبب التغيرات المناخية وسوء الاستخدام من قبل الانسان مما أدى الى تدهور الغطاء النباتي وفقر التربة نتج عنه فقر المراعي وقلة المردود الزراعي والعديد من الكوارث والمجاعات والفقر للمجموعات التي تقطن تلك المنطقة، خاصة أن معظم سكان الريف هم من الرعاة والمزارعين فانحصرت الأراضي الزراعية في مناطق معينة (دلتا طوكر)، الأمر الذي فاقم من ظاهرة الفقر. هذه الدراسة تبحث وتحلل ظاهرة الفقر بمدينة بورتسودان وتوضح مشكلة البحث نسوق الأسئلة التالية:

1. ماهي اسباب ظاهرة الفقر واثاره بمنطقة الدراسة؟
2. ماهي الاليات المناسبة لمحاربة الفقر بمنطقة الدراسة؟
3. ما هي التحديات التي تواجه محاربة الفقر وماهي الرؤية المستقبلية لمحاربته بمنطقة الدراسة؟

فروض الدراسة:

حيث اشتمل هذا البحث على عدة فرضيات:

1. ساهم الفقر في التفكك الاسري وانهيار المجتمع بمنطقة الدراسة.
2. ساهم الفقر في نقشي الجريمة وانتشار السكن العشوائي وظاهرتي التشرد والتسول بمنطقة الدراسة.
3. ساهم في ارتفاع معدلات الامية والجرائم بمنطقة الدراسة.
4. سوء الانظمة السياسية والاقتصادية ساهم في زيادة معدلات الفقر بمنطقة الدراسة.
5. العمل اللائق والتكافل الاجتماعي يعتبران اهم اليات محاربة الفقر بالمنطقة.

أسباب اختيار الموضوع:

1. توضيح دور الجغرافيا والجغرافيين في المساهمة في حل القضايا ذات الطابع الانساني والاجتماعي في السودان.
2. كشف الغطاء عن ظاهرة الفقر كمشكلة اقتصادية واجتماعية.
3. لفت نظر المسؤولين لضرورة ايجاد الاليات المناسبة لمحاربة الفقر بالمنطقة.
4. معايشة الدارس للمشكلة كأحد سكان المنطقة.
5. قلة الدراسات الميدانية في هذا المجال.

منهجية البحث:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المناهج التالية:

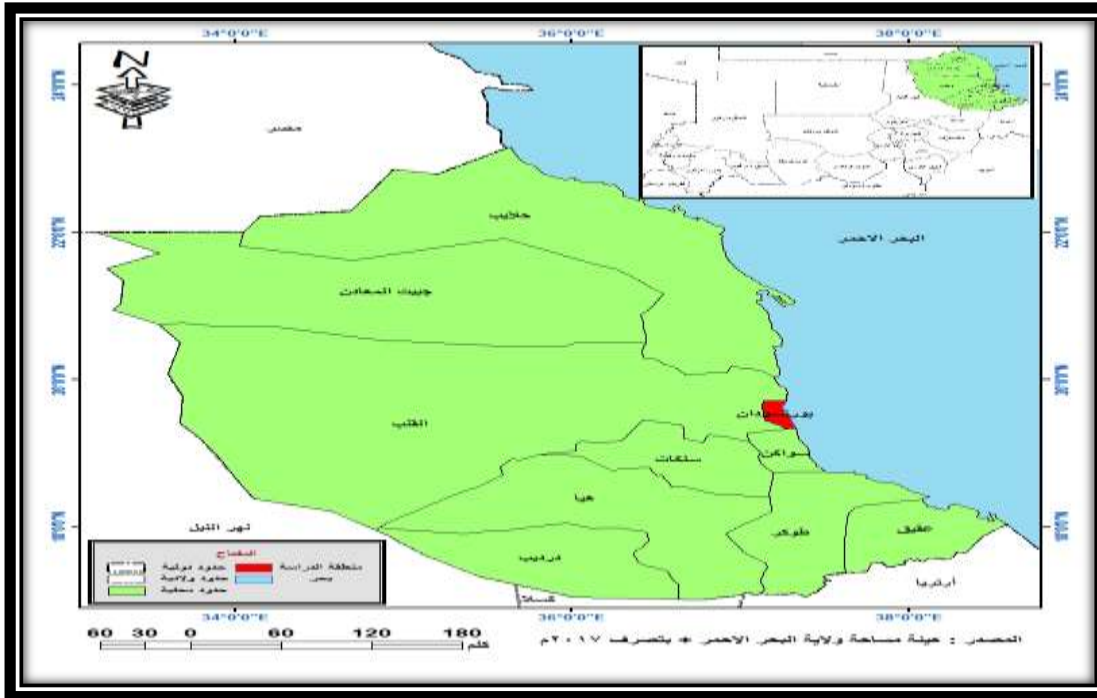
1. المنهج الإحصائي: استخدم الباحث الطرق الإحصائية البسيطة لتجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بظاهرة الفقر، وتحليلها وتفسيرها ومن ثم استنتاجها للتوصل الي الاهداف والنتائج المنشودة في الدراسة.
2. منهج المسح الاجتماعي: المنهج الآخر المستخدم في بحثنا الحالي هو منهج المسح الميداني الذي يعتبر طريقة مهمة للبحث الاجتماعي العلمي ذلك أنها تزود الباحث بمعلومات أصلية ليست معروفة للباحثين الآخرين، وطريقة المسح الاجتماعي كما يعرفها (هايسون) عبارة عن مجهود تعاوني يتيح الطريقة العلمية لدراسة المشاكل الاجتماعية القائمة التي تقع ضمن حدود جغرافية معينة ومعالجتها. كما تميز هذا المجهود بانتشار حقائقه واستنتاجات وتوصياته حتى يمكن ان تكون معلومات عامة للمجتمع المحلي وقوة من اجل عمل منسق مثمر ويرى (موريس) انه عبارة عن طريقة من طرق التحليل والتفسير على نحو علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو سكان معينين.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تتمثل في محلية بورتسودان، التي تقع على دائرة العرض 19,35 شمال، وخط طول 37,13 شرق، يحدها شرقاً البحر الأحمر ومن الشمال الغربي محلية القنب، ومن الجنوب محلية سواكن، الخريطة (1).

الحدود الزمانية: تغطي هذه الدراسة الفترة الزمنية من الثمانينات من القرن الماضي وحتى عام 2022م والتي شهدت تزايد كبير في معدلات الفقر ونقص المواد الغذائية وتدهور الموارد الطبيعية على اليابسة والتوجه نحو البحر بمنطقة الدراسة.

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة



المصدر: الباحث 2022م

مصادر جمع المعلومات:

هناك مصدرين أساسيين لجمع البيانات هما:

أ- مصادر البيانات الأولية: تستخدم فيها أدوات وسائل البحث الميداني المعروفة مثل الاستبيانات والملاحظة الشخصية والمقابلات وغيرها.

ب- مصادر البيانات الثانوية: هي البيانات المنشورة أو التي جمعها الباحث فعلاً من الميدان في حالات سابقة ومن أهم مصادرها المراجع العلمية المتعلقة بالموضوع وبالأبحاث العلمية التي أجريت في الموضوع والمقالات المنشورة في الدوريات العلمية من المكتبة العامة والمتخصصة.

الدراسات السابقة:

سبقته هذه الدراسة عدة دراسات في هذا المجال:

* دراسة منظمة الزراعة والاعذية (2002 م) والتي اكدت ان هناك ارتباط قوى بين الأسباب التي تؤدي إلى الحرمان من الغذاء والتغذية والفقر. فالبلدان التي ترتفع فيها نسبة انتشار نقص الأغذية ترتفع فيها أيضاً نسبة الأطفال متوقفي النمو وناقصي الوزن. وفي هذه البلدان تعيش نسبة كبيرة من السكان في حالة من الفقر الشديد. وذكرت نفس الدراسة إذا كان الفقر أيضاً سبباً للجوع، فإن الجوع أيضاً قد يكون سبباً للفقر، فالجوع يحرم المعوزين من المصدر الوحيد الذي يمتلكونه، وهو القوة والمهارة من أجل العمل المنتج. وقد أكدت دراسات عديدة أن الجوع يضر بقدرة الفقراء على تنمية مهاراتهم كما يقلل من إنتاجية عملهم.

* دراسة كرم (2002م) وضحت العلاقة القوية والبيئية بين الفقر البشري والجغرافيا حيث يتركز الفقر في الأرياف وفي الأحزمة المحيطة بالمدن، ويقل في الحواضر. وأكدت نفس الدراسة ان ما يفوق 76% من سكان افريقيا وامريكا اللاتينية فقراء، وقسمت الدراسة العالم العربي الي خمس مجموعات من حيث الفقر والثروة وكان السودان ضمن المجموعة الاقفر عربياً.

* دراسة ثابت (2005م) والتي تناولت عدداً من التعريفات المختلفة عن الفقر، وحددت الدراسة ملامح أربعة تحدد ظاهرة الفقر في المجتمع وهي الحرمان من البقاء على قيد الحياة، الحرمان من المعرفة، الحرمان من إشباع

الحاجات الاقتصادية والاستبعاد الاجتماعي. وبالإضافة لهذه الأبعاد التي يمكن قياسها من التعرف على حالة الفقر في مجتمع معين، فلقد أشارت الدراسة إلى أهمية التفرقة بين ما يعرف بالفقر الأولي والأساسي، والذي يشير إلى العجز عن امتلاك الدخل الذي يكفي لشراء الضرورات الأساسية للحياة، والفقر المدقع والذي يقصد به العجز أو الفقر التام، حيث ينعلم الدخل أو لا يكفي لشراء الطعام الذي يلبي احتياجات التغذية. وهناك أيضاً أنماط أخرى من الفقر، تناولها التقرير مثل الفقر المطلق والفقر النسبي.

* دراسة معوض (2013) بعنوان الأبعاد الجغرافية لمشكلة الفقر في أفريقيا، وهدفت الدراسة الي ابراز اهم المشكلات الدول النامية مثل الفقر واللا مساواة وانواع الفقر واسبابه بالقاره الافريقية واهم استراتيجيات محاربة الفقر بالقارة الافريقية. واهم نتائج الدراسة اتساع فجوة الفقر بين الاغنياء والفقراء والنمو السكاني أحد اهم اسباب الفقر بالقارة، واهت الدراسة بضرورة تنمية قطاع الزراعة والاستثمار وتحسين مستوي التعليم وتطبيق مبدأ المشاركة.

* دراسة محمد (2018) بعنوان الفقر الحضري في حي المنتزه بمحافظة الاسكندرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. وهدفت الدراسة الي التعريف بالفقر الحضري ومسبباته وطرق قياسه ووضع قاعدة معلومات لدي صانعي القرار لإعداد سياسات واستراتيجيات تنموية، واتبعت الدراسة منهج الرفاه الاجتماعي والتحليلي والمقارن. واهم نتائج الدراسة هي ارتفاع نسبة الفقر الحضري بالمنطقة. وتوصلت الدراسة الي ضرورة زيادة فرص العمل في المناطق الريفية وتحسين شبكات الضمان الاجتماعي للفقراء والعمل اقامة قاعدة معلومات خاصة بالفقراء بالمنطقة.

* دراسة المغازي (2020) بعنوان الفقر ودوره في تفسير النمو السكاني في محافظة الفيوم، وقد هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي واقع ظاهرة الفقر في محافظة الفيوم وتوزيعه المكاني، ودراسة النمو السكاني في محافظة الفيوم. واتبعت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي والتحليلي. واهم نتائج هذه الدراسة ان للفقر تأثيراً واضحاً في النمو السكاني بالمحافظة. وقد اوصت الدراسة بضرورة العمل للتخفيف من حدة الفقر بالمحافظة وتفعيل برامج محو الامية والاهتمام بتعليم المرأة بالمحافظة.

تعتبر هذه الدراسة اضافة جديدة الي الدراسات السابقة التي تحاول عكس ظاهرة الفقر والتعرف الي اسبابها واثارها وآليات محاربتها ومعرفة التحديات التي تواجه محاربة الفقر والمساهمة في وضع رؤية مستقبلية لمحاربة الفقر بالمنطقة.

الإطار المفاهيمي للدراسة:

الكلام عن الفقر ليس امرا سهلا سواء كان مكافحته او تخفيفه، وهو موضوع واسع ومترامي الاطراف، قد يواجه الباحث كثير من الاسئلة وهو يدخل دهاليز البحث في مجالات الفقر ومفهومه وأسباب وطرق قياسه، ولعل أخطر هذه الاسئلة هو السؤال، الفقر من اي منظور؟ فالكلام على اطلاقه حول هذا الموضوع ربما لا يفضي الى شيء، وهو فضفاض جدا ولكن من الاجدى ان نتناوله من خلال منظور معين، فمثلا مفهوم الفقر ومكافحته من منظور اسلامي، تاركين المنظور الماركسي والرأسمالي وغيره من المناظير الفكرية الاخرى، وذلك لأهمية الوصول الى قناعة تعين على تخفيف الفقر وابعاد الحاجة عن الانسان ليصبح سيداً على نفسه وليس فوقه من سيّد إلاّ الله.

الدراسة: -

مفهوم الفقر:

الفقر يُعرف الفقر لغةً بأنه الحاجة والعوز، ويعرف اصطلاحاً بأنه عبارة عن عدم القدرة على الحصول على احتياجات الحياة الأساسية كالسكن والطعام والملبس والتعليم والصحة، وأيضاً عدم الحصول على الحرية الإنسانية والمشاركة والعدالة. وقد عرفه البنك الدولي بأنه عدم القدرة على الوصول الي حد ادني من مستوي المعيشة. اما في الفكر الاسلامي فانهم ينظرون للحاجة والعوز (المعني اللغوي للفقر) على مستويين هما الفقير والمسكين وكل منهما لا يجد ما يحقق له تمام كفايته من الحاجات المعيشية وهي الطعام والملبس والسكن والشراب، والامم المتحدة اضافت الي هذه الاحتياجات كل من: الرفاه الاجتماعي والرعاية الصحية والتعليم والبيئة المؤهلة لتحقيق التنمية المستدامة وحرية التعبير والامن والامان. وكما اشار برنامج الامم المتحدة الانمائي ان الفقر هو فقر القدرات وعرفها بثلاث قدرات: التغذية السليمة والكافية والمستوي الصحي والتعليم والمعرفة (محمد، 2015).

وقد ذكر في هذا الإطار عمر بن عبد العزيز في كتابه الى عامله (انه لا بد للمرء من مسكن يسكنه وخدام يكفيه مؤنته، وفرس يجاهد عليه عدوه، ومن ان يكون له اثاث في بيته، هذا على مستوى الفرد الواحد في المجتمع.

أما الفقر على مستوى الدول، فهو يعني غياب التنمية بمفهومها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي، وقد يصحب ذلك وجود التضخم المتنامي وضعف الاستثمار في المجالات المختلفة، وكذلك ضعف التدريب وعدم التأهيل.

والفقر من جانب آخر، هو عدم مقدرة المستضعفين على انتزاع حقوقهم من الاغنياء والمحتكرين للأموال ومصادر الانتاج والثروة، بحيث يصبح غيرهم رقيقا تحت رحمة الاقوياء من اهل الغنى، وبالتالي يصبح المجتمع طبقتين ويغيب السلام الاجتماعي ويتهياً الفقراء للثورة وانتزاع حقوقهم بقوة الساعد.

انواع الفقر:

يختلف الفقر طبقا للحاجات المطلوب اشباعها ولمستوي شدة الحاجة وبناء عليه توجد الانواع التالية:

1- من حيث نوع الاحتياجات يوجد الفقر المادي وهو يعني عدم كفاية الدخل للحصول على ضروريات الحياة من غذاء ومياه ومسكن وملبس، والفقر البشري وهو عدم القدرة على تحقيق مقومات التنمية البشرية من صحة وتعليم وقدرة على المشاركة وفي شؤون الوطن وتحقيق بيئة مناسبة.

2- اما بحسب مستويات الفقر فيوجد ما يلي:

أ- **الفقر العادي**: وينظر اليه من زاوية الدخل الذي يحقق الحصول على مستوى اقل من الحاجات المعيشية الضرورية ويقدر عالميا بمن يقل دخله في اليوم عن 2 دولار امريكي.

ب- **الفقر المدقع**: وهو من لا يصل على الحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية فقط اي يقل دخله ليومي عن 1.25 دولار.

ت- **فقر الجوع**: وهو عدم حصول الانسان على الحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية كما أو نوعا.

3- من حيث مدي القدرة على توفير الامكانيات اللازمة لتمويل الاحتياجات ينقسم الي:

أ- **فقر العجز**: وهو من ليست لديه ممتلكات وغير قادر علي العمل للحصول علي دخل يكفيه.

ب- **فقر القدرة**: وهو من هو قادر علي العمل ولكن لا يجده ويمكن تسميته بفقر البطالة الاجبارية.

ت- **فقر الدولة**: عن توفير مقومات التنمية البشرية للمواطنين.

4- من حيث استمرارية الفقر: يوجد الفقر الدائم للعجزة، والفقر المؤقت لمن اصابته كارثة او ظروف طارئة مثل مرض يحتاج لتكاليف لا يمكنه تدبيرها (عمر، 2009م).

* **الفقر المتعدد**: ورد في تقرير التنمية البشرية لعام 2010م مصطلح الفقر الابعاد والذي عرف بان (الفقر لا يعني عدم كفاية الدخل فحسب بل يتجاوز الي ابعاد اخري منها تدهور الصحة وسوء التغذية وتدني مستوي التعليم والمهارات وعدم كفاية موارد العيش وعدم توفر السكن اللائق والاقصاء الاجتماعي وعدم المشاركة. ويعرفه اخرون بانه رمان المرء من القدرة على العيش بكرامة وحرية (وداد، 2018).

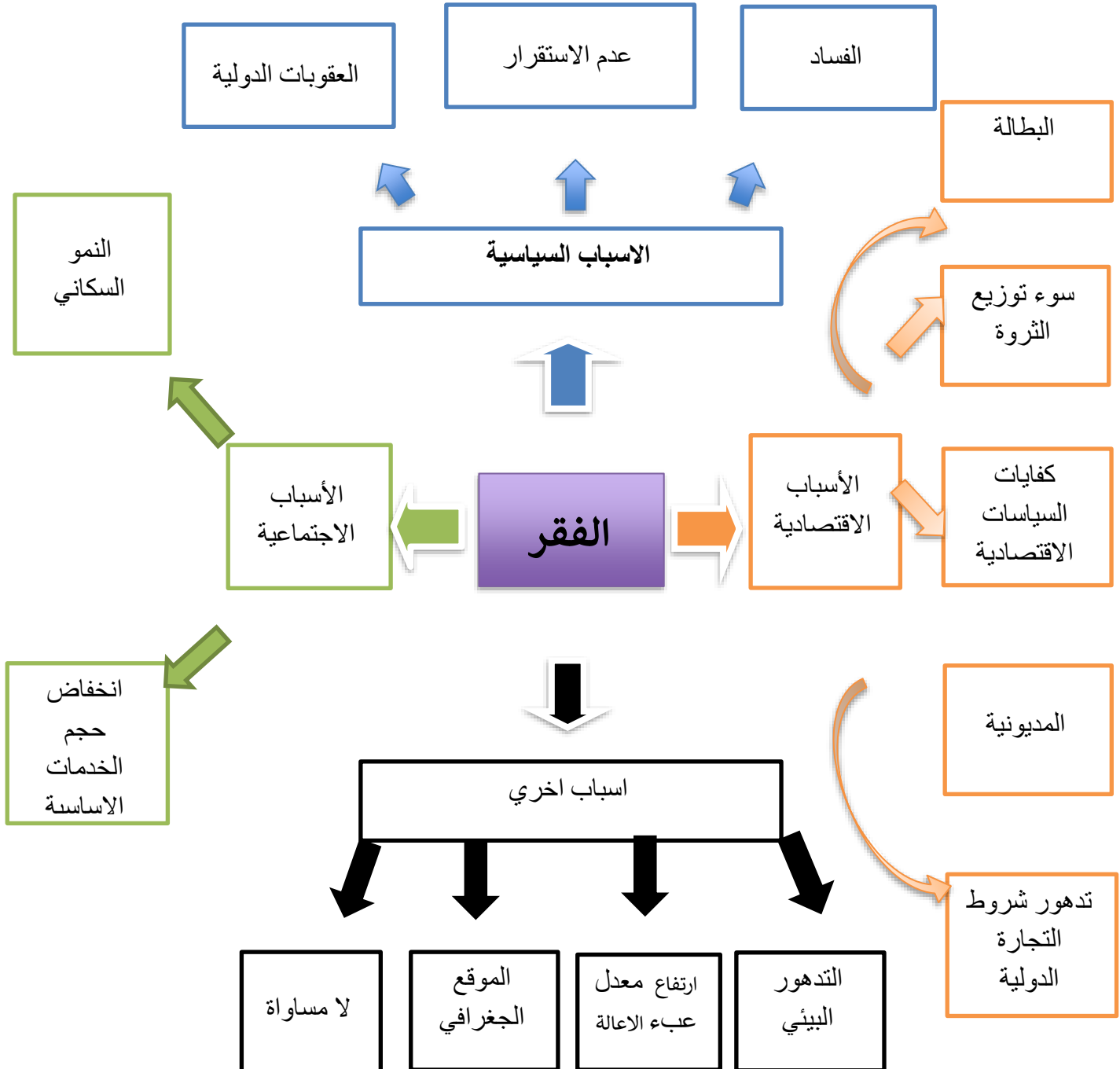
أسباب الفقر:

السبب الجوهري للفقر فهو قلة المال عند الفرد او عدمه، بحيث لا يكفي المتيسر منه لتوفير الالتزامات الرئيسة للإنسان، وعليه يصبح المال او النقود هو المحك الجوهري في حياة الانسان، وبهذا الفهم يصبح الفقر هو عدم مقدرة الانسان على شراء حاجاته الاساسية، والتي بغيرها لا يمكن ان يكون موجودا كإنسان وكائن يتمتع بالحياة، وبالإضافة الى ذلك فالنقود وامتلاكها هي الراجمة للفقر وقرينة الوجاهة الاجتماعية، وتقاس بها المكانة للشخص في المجتمعات المحلية. وتقسم اسباب الفقر الي:

اولاً: الأسباب الداخلية: وتتمثل في النظام السياسي السائد في المجتمع، والنظام الاقتصادي، وانعدام الأمن واضطرابه في المجتمع، وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وتطوره البشري والحضاري، وأيضاً طريقة الاستفادة من ثرواته والعمل على تنميتها تنمية مستدامة والحروب الأهلية.

ثانياً: الأسباب الخارجية: وتتمثل في الحروب، والاستعمار، والصراعات الدوليّة التي تسبب عدم تطوير وتنمية البلدان (مثال حرب روسيا على اوكرانيا)، واستغلال ثروات الدول الفقيرة ونهبها، وسوء توزيع المساعدات الدوليّة بين البلدان الفقيرة والبلدان التي يسود فيها الفساد السياسي، وبالإضافة الي أسباب أخرى مثل الاتكال على الغير، عدم التكافل الاجتماعي، البطالة، سوء توزيع الثروة والتقاعس عن العمل. والشكل (1) يلخص اهم اسباب ظاهرة الفقر.

شكل (1) اسباب ظاهرة الفقر



المصدر: وداد 2018م

آثار الفقر:

من آثار الفقر التصدّعات الأسرية، وانهيار المجتمع، وانتشار الرذيلة، والتشوهات الاجتماعية مثل الانحراف، والأمراض النفسيّة والجسدية، وارتكاب الجريمة المتمثلة في السرقة والقتل والاعتداء على حقوق الآخرين، وارتفاع نسبة الأميّة في المجتمع من خلال تسرب الأطفال من المدارس للعمل وشيوع القلق الاجتماعي.

وسائل الفقر:

أولاً على مستوى الأفراد والجماعات: ويتمثل في الآتي:

1. عدم كفاية الدخل بحيث لا يجد الانسان المقدرة على توفير اساسياته المعيشية.
2. عدم توفر السرعات الحرارية للفرد بحيث لا يكون الغذاء كاملاً من حيث المكونات المطلوبة لتغذية الجسم.
3. غياب المواطن عن المشاركات الاجتماعية وتنمية المجتمع من حيث المساهمات المادية والمقدرة على تحقيق وجوده.

ثانياً على مستوى الدول:

1. ضعف ثقافة الاستثمار وعدم استجلاب المستثمرين واغرائهم بالوسائل المحفزة.
2. انتشار الهيمنة والوصايا الخارجية، والضغط من الدول الكبرى على الدول النامية.
3. فوضى السوق واستفحال التضخم وقلة العملات الصعبة في مقابل الحاجات الاساسية للإنسان.
4. انتشار الحروب الاهلية، وضعف العائد من الزراعة، وازدحام الهجرات الداخلية على المدن وعواصم الولايات او المديریات.

خط الفقر:

هو الحد الفاصل بين دخل او استهلاك الفقراء عن غير الفقراء، ويعد الفقير فقيراً اذا كان استهلاكه او دخله يقع تحت مستوي الحد الأدنى للحاجات الاساسية اللازمة للفرد، ويعرف الحد الأدنى لحاجات الفرد الاساسية

علي انه خط الفقر (يعادل 2 دولار امريكي للفرد)، فالأفراد او الاسر التي يكون انفاقها او دخلها تحت خط الفقر تصنف علي انها فقيرة، والاسر او الافراد التي دخلها او انفاقها فوق خط الفقر تصنف علي انها غير فقيرة (معوض، 2013).

اليات محاربة الفقر:

يعالج الفقر بكثير من الطرق والوسائل منها: الحث على العمل، وعدم الاتكال على الآخرين، وإيجاب أمر الزكاة في الأغنياء، والحث على كفالة الأيتام، والصدقات، وكفالة الأرمال، وتحريم القمار والربا، وتحريم الغش في التجارة والبيع، والتكافل بين أفراد المجتمع الواحد، وتنمية المشاريع للحد من البطالة.

أساليب محاربة الفقر من المنظور الإسلامي فهي:

التكافل بجميع اشكاله وصوره، والزكاة والصدقات، والوقف، والميراث والهبة، والقروض الحسنة، ومحاربة الربا، والاستثمار، والتعاون على البر والتقوى وبذل الجهد والعمل.

تساهم منظمة الاغذية والزراعة في وضع عدة برامج واستراتيجيات لمحاربة الفقر وتحسين سبل كسب العيش لدي الفقراء والافراد الذين يعانون من فقر مدقع في الريف بما في ذلك صغار المزارعين. وامن اهم تلك الاستراتيجيات دعمها للحكومات لتصميم سياسات لصالح الفقراء تعزز الزراعة الشاملة والمستدامة ، وتنوع مصادر الدخل، والحصول علي عمل لائق وتفعيل الحماية الاجتماعية، وتمكين الافراد في المناطق الريفية، وكذلك تساعد الدول للحصول علي الوسائل التكنولوجية والخدمات والاسواق وتمكين الفقراء من الاستفادة من مواردهم الطبيعية لزيادة انتاجيتهم ودخلهم في سياق التخفيف والتكيف مع تغير المناخ، وخلق برامج الشراكات والتعاونيات (برنامج سلعتي مثلا) للحصول علي احتياجاتهم بسهولة، وتساعد الدول علي تصميم سياسات وبرامج التي تدعم خلق فرص عمل لائق والقدرة علي تنظيم المشاريع بين فقراء الريف خاصة النساء والشباب لحل مشكلة الهجرة بسبب العوز وكذلك تدعم المنظمة الدول في عملية جمع وتحليل ظاهرة الفقر واتجاهات

التمتية في الريف بالإضافة الي توليد المعرفة حول المناهج التي لها اثر مثبت علي الحد من الفقر ويسهم في متابعة اهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالفقر في المناطق الريفية (منظمة الاغذية والزراعة ، 2016) .

الجهود الدولية لمحاربة الفقر:

تري منظمة العمل الدولية انه لا يمكن اقرار السلام الشامل والدائم الا علي اسس من العدالة الاجتماعية وتري ان اكبر عقبة لتحقيق هذه العدالة الاجتماعية هي الفقر، وعليه بذلت منظمة العمل الدولية جهوداً كبيرة للقضاء علي الفقر وبدأت في تقديم الخدمات وتوفير المعارف والمقترحات والمشورة في مجال السياسات ووضع قواعد التعامل والمعايير الدولية والتعاون التقني بالنسبة للمشاريع والبرامج الرائدة وحاولت تبني بعض آليات محاربة الفقر منها: العمل اللائق باعتباره السبيل الوحيد للقضاء علي الفقر بشكل راسخ وتدرجي ودائم وتري المنظمة ان العمل اللائق هو الدعامة الحاسمة وبرنامج شامل للتنمية من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية . وتري المنظمة ان كل من الحكومات واصحاب العمل والعمال له دورا محدد في انهاء الفقر، فالدولة تقوم بدور الراعي للقيم المشتركة والنمو والتوزيع وتوفير السلع والخدمات العامة وتهيئ بيئة مواتية. ويقوم اصحاب العمل بدورهم كمحرك لخلق الوظائف والاستثمار واقامة المنشآت واستكشاف اسواق جديدة. اما العمال فهم المنتجون والمدافعون عن الحقوق والمشاركون في الحوار - وبالتالي هذا الثلاثي يمكنه محاربة الفقر إذا عمل كقوة موحدة ومتعاونة (مؤتمر العمل الدولي، 2003).

يعتبر مؤتمر القمة العالمي الذي عقد بكوبنهاغن عام 1995م من اهم الجهود الدولية للقضاء علي الفقر ويمثل نقطة تحول لمناقشته العديد من القضايا بجانب الفقر مثل البطالة والاستبعاد الاجتماعي وأعلن فيه التزام المجتمع الدولي بالقضاء علي الفقر كهدف عالمي. لكي يحقق المجتمع الدولي هدفه بالقضاء علي الفقر وضع بعض الادوات والوسائل منها العمالة (اي خلق فرص عمل)، والحقوق (لابد من الاعتراف بحقوق الفقراء وتحقيق مطالبهم)، والحوار (اشراك الفقراء في عملية الحوار والمشاركة) والحماية (لابد ان يتمتع الفقراء بالحماية وعدم التهميش وتقديم الدعم لهم).

ينبغي لأي استراتيجية للخلاص من الفقر ان تشتمل على الاتي:

- 1- تنمية المهارات من اجل توفير سبل الرزق المستدامة: فهي ضرورية لتحسين الانتاجية والدخول وفرص الحصول على العمل.
- 2- الاستثمار في الوظائف والمجتمع المحلي: اي الاستثمار في الايدي العاملة وتعزز المساواة بين الجنسين.
- 3- تشجيع تنظيم المشاريع: توفير الادوات للفقراء لتعزيز اعمالهم للحصول على احتياجاتهم الاساسية.
- 4- تسخير الاموال لأغراض الحد من الفقر: توفير التمويل لإقامة المشاريع الخاصة بالفقراء.
- 5- بناء التنمية المحلية من خلال التعاونيات: تعتبر التعاونيات اداة مثالية للحد من الفقر في كثير من المجتمعات الفقيرة.
- 6- قهر التمييز: التمييز هو اساس الاستبعاد الاجتماعي وبالتالي تعزيز المساواة بين الجنسين من اهم العوامل لدحر الفقر.
- 7- بذل الجهود للقضاء على عمل الاطفال: يعد عمل الاطفال سببا من اسباب الفقر واحد اعراضه في الوقت نفسه.
- 8- كفالة الدخول والضمان الاجتماعي الاساسي: الحق في الحصول على مستوي كاف من الحماية الاجتماعية من المعايير العمل الدولية كحق اساسي للجميع.
- 9- العمل المأمون للخلاص من الفقر.
- 10- التعاون الدولي وبناء الشراكات والجسور والثقة بين الدول والافراد.
- 11- وضع برامج للعمالة.
- 12- بناء اقتصاد عالمي أكثر شمولاً.

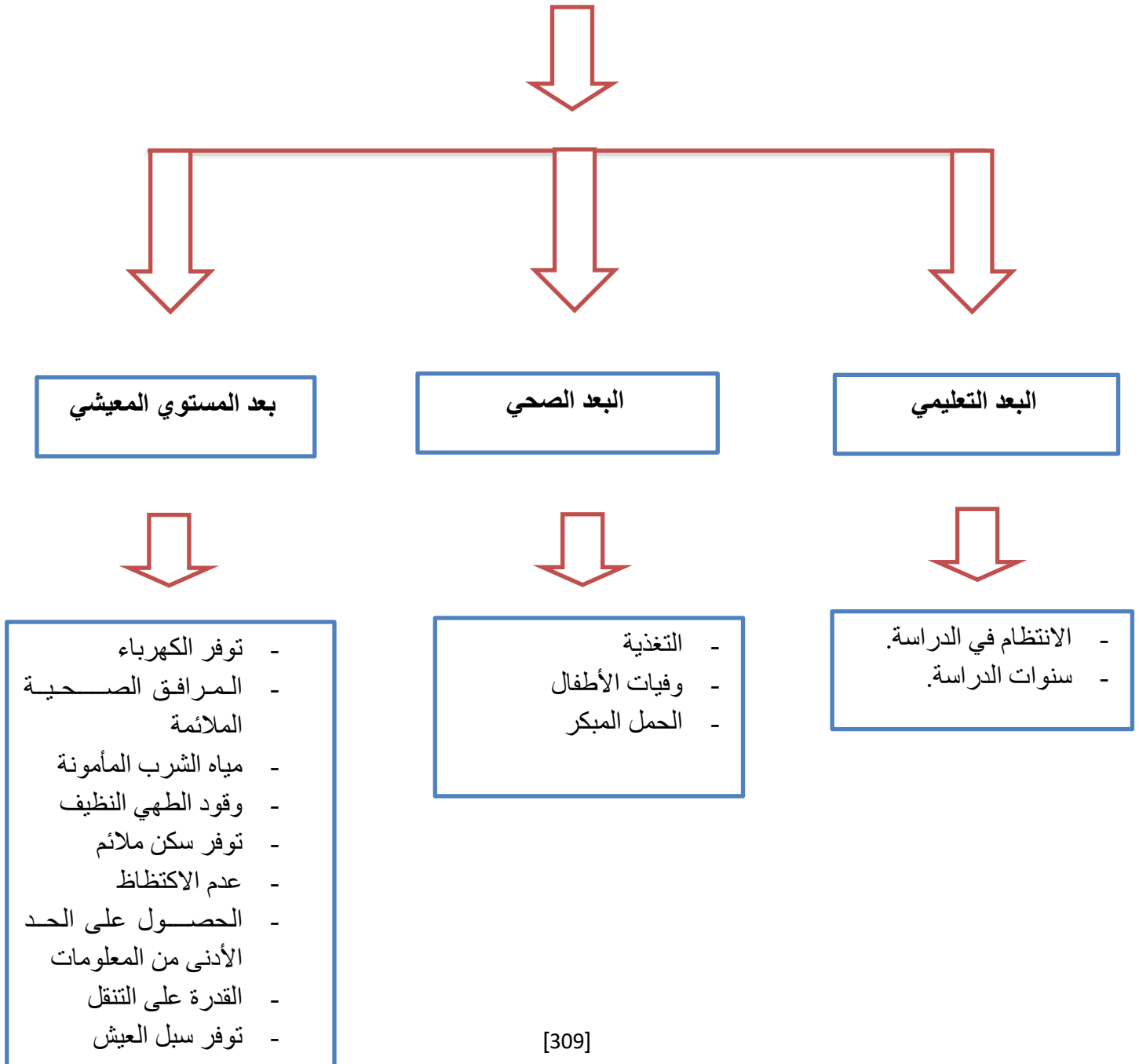
ابعاد الفقر:

للفقر ابعاد ثلاثة هي البعد التعليمي وله مؤشران هما الانتظام في الدراسة وسنوات الدراسة، والبعد الصحي ويشمل مؤشرات التغذية، ووفيات الاطفال والحمل المبكر الي جانب تشويه الاعضاء التناسلية للإناث، وبعد المستوي المعيشي ويضم مؤشرات توفر الكهرباء، والمرافق الصحية الملائمة، ومياه الشرب المأمونة، ووقود

الطهي النظيف، وتوافر ارضيات مناسبة وسقف مناسب، وعدم الاكتظاظ، والحصول على الحد الأدنى من المعلومات، والقدرة على التنقل وتوفر سبل العيش (جامعة الدول العربية، 2017) والشكل (2) يوضح ذلك:

شكل (2) ابعاد الفقر

أبعاد الفقر



المصدر: الباحث 2022م.

ظاهرة الفقر بمنطقة الدراسة:

الفقر بمنطقة الدراسة يرتبط بالجوانب الاجتماعية والسياسية والبيئية وذلك لان الإنسان هو المحرك لهذا المجتمع في مجالات التنمية واتخاذ القرار وتوفير احتياجاته الأساسية في الحياة، كما أن الطبيعة لعبت دور فعال في ذلك مما أدى إلى حدوث ظاهرة الفقر بمنطقة الدراسة. تتفاوت نسبة الفقر بين مناطق الولاية والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) مستوى الفقر والسكان بمنطقة الدراسة (%).

حلايب	سنوات	طوكر	البحر الأحمر	%
69.4	90.4	63.5	45.2	نسبة الفقر بالمحافظة
3.2	20.8	24.8	51.2	نسبة السكان بالمحافظة
%3.8	%31.5	%26.2	%38.5	توزيع الفقر بالولاية

المصدر: المجلس القومي للسكان 1998م.

يتضح من الجدول (1) أن اعلي نسبة فقر توجد في محافظة البحر الأحمر 38.5% حيث تتركز الكثافة السكانية في مدن بور تسودان وتليها محافظة سنوات بنسبة 31.5% ومعظم سكانها من قبائل البجا، وتليها محافظة طوكر 26.2% واغلب سكانها من قبائل البني عامر وأخيرا تأتي محافظة حلايب بنسبة 3.8% حيث تتميز هذه المنطقة بالخلخلة السكانية.

أسباب الفقر بمنطقة الدراسة: (عثمان، 2003م)

1/ تعرض بعض أرياف الولاية لظروف مناخية قاسية أدت لظهور المجاعة وانتشارها في أعوام مختلفة وانتشار سوء التغذية.

- 2/ ارتفاع معدلات نفوق الحيوان اذ أدت ظروف الجفاف وموجاتها من وقت لآخر لارتفاع النسبة لتصل إلى 90% من أرياف الولاية.
- 3/ انتشار الأمراض المستوطنة كمرض الدرن يتسبب في قلة إنتاجية الفرد ويعوقه عن ممارسة نشاطه الاقتصادي والتعليمي.
- 4/ ازدياد نسبة الأمية وخاصة بالريف.
- 5/ تهميش دور المرأة في القطاع الاجتماعي والاقتصادي لأسباب اجتماعية وتعليمية.
- 6/ الهجرة من الريف إلى المدن.

المشاريع التنموية والموارد المتاحة بمنطقة الدراسة:

تزرع منطقة الدراسة بعدد من المشاريع التنموية والموارد التي يمكن ان تلعب دوراً هاماً في محاربة الفقر والتخفيف من حدته مثل:

1- مشروع دلتا طوكر الزراعي: يساعد في توفير الغذاء وخلق فرص عمل للسكان وبالتالي تحسين سبل كسب العيش ومحاربة الفقر.

2- الموارد البحرية: التي يمكن استغلالها في تأمين الغذاء وخلق فرص عمل من خلال حرفة صيد الاسماك التي تعتبر من الأنشطة الاقتصادية القديمة بالولاية بسبب وجود ساحل بحري يمتد إلى 720 كيلو متر. تمارس حرفة صيد الأسماك قبائل متعددة بعضها من السكان الأصليين (البجا) مثل الكميلاب والقديلاب والنبشاريين والنوراب والشايباب والبنبي عامر والرشايدة، والبعض الآخر من القبائل السودانية الوافدة من خارج الولاية الشايقية والرباطاب والمناصير والفور والفلاتة غيرهم.

تعتبر الأسماك والقشريات (الجمبري) والرخويات (الكوكيان والأصداف) أهم المنتجات البحرية بالولاية ومعظم الإنتاج يسوق داخلياً ويصدر القليل ألي الخارج (حامد، 2009م). ولاية البحر الأحمر تتميز بقلّة الأراضي الزراعية وقلّة مراعيها الطبيعية وتمتلك ساحل بحري طوله 720 كلم لهذا اتجه بعض السكان خاصة في الريف الى البحر بحثاً عن الغذاء خاصة بعد التدهور البيئي الذي حل بالمنطقة بسبب الجفاف خاصة في

المناطق الشمالية من الولاية. يري الباحث ان استغلال هذه الموارد البحرية يمكن ان يساهم في محاربة الفقر بمنطقة الدراسة.

3- هيئة الموانئ البحرية: التي حققت فوائد اقتصادية حيث ساعدت الميناء في إنشاء الشركات الملاحية ومكاتب التخليص الجمركي وغيرها من الأنشطة الاقتصادية التي توفر العملات الأجنبية التي تزيد من دخل الفرد تحسن المستوى الاقتصادي المحلي والقومي ومساهمة الميناء في إنشاء البنية التحتية (بناء الطرق) للمنطقة الدراسة، والفوائد الاجتماعية تتمثل في زيادة الدخل من خلال توفر فرص و بناء الخدمات الصحية (مستشفى الموانئ) والتعليمية (بناء المدارس) والمسكن مثل توفير السكن للسكان العاملين في الميناء ، مما يساهم محاربة الفقر بالمنطقة.

4- المؤسسات الحكومية: مثل وزارة الضمان الاجتماعي.

5- ديوان الزكاة: من المؤسسات الحكومية الهامة التي تلعب دورا هاما في محاربة الفقر من خلال تنفيذ بعض الانشطة في مجال دعم ومساعدة الفقراء والمساكين وهي:

أ- كفالة طالب العلم: يساهم ديوان الزكاة في كفالة الطلاب الفقراء لمساعدتهم من اجل استقرارهم والمساهمة في خلق بيئة مناسبة لتلقي التعليم.

ب- كفالة الايتام: يخصص ديوان الزكاة كفالات شهرية للايتام لمساعدتهم على مقابلة تكاليف المعيشة وتوفير المستلزمات المدرسية وكسوة العيد والتأمين الصحي وتوفير الماوي وغيرها.

ت- العلاج: يغطي ديوان الزكاة تكاليف العلاج للأسر الفقيرة والطلاب والايتام من خلال دفع الاشتراكات الشهرية للتأمين الصحي وتقديم الدعم للمستشفيات الحكومية وذلك بتوفير الاجهزة والمعدات الطبية والعلاج المجاني عبر صيدليات ديوان الزكاة والمساهمة في علاج الحالات المحولة للخرطوم او خارج السودان عبر مكتب العلاج الموحد.

ث- المياه: عمل الديوان على توفير مياه الشرب والزراعة في مختلف مليات الولاية لمساعدة الاسر الفقيرة على الاستقرار والانتاج من خلال حفر الحفائر والابار وتوصيل شبكات المياه للمناطق الفقيرة.

- ج- التعليم: يولي ديوان الزكاة اهتماما كبيرا بالتعليم باعتباره المخرج الاول للأسر الفقيرة حيث يساهم بسداد الرسوم الدراسية وتوفير مستلزمات التعليم للطلاب الفقراء وتشييد المدارس ببعض المدارس في المناطق الريفية.
- ح- تمليك وسائل الانتاج الجماعية والفردية: يتم تمليك وسائل الانتاج للفقراء القادرين علي العمل بعد دراسة حالتهم الاجتماعية.
- خ- برامج شهر رمضان: يستهدف هذا المشروع الوصول للأسر الفقيرة ويتضمن هذا المشروع فرحة العيد للأيتام والمرضى والعجزة والمساجين والطلاب وغيرهم (أبو كنه، 2012).
- 6- البنوك التجارية: من خلال توفير التمويل لإقامة المشاريع المنتجة لأفراد المجتمع لا سيما الاسر الفقيرة مثل بنك الاسرة.
- 7- شركات التعدين: مثل ارياب تعتمد مبالغ معتبرة في ميزانية الخدمات الاجتماعية الرامية لمحاربة الفقر بالولاية (اسماعيل، 2012).
- 8- وزارة المالية والاقتصاد بالولاية: تساهم بدور رائد في تمويل المشاريع للحد من الفقر.
- 9- المنظمات الدولية والاقليمية والمحلية: التي تعمل في محاربة الفقر من خلال التوعية ودعم الاسر الفقيرة والمساعدة في تنمية المناطق الريفية بالولاية، وهناك برامج مشتركة بين الولاية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي للتخفيف من حد الفقر ويركز على بناء القدرات في القطاعين الخاص والعام (الحسن، 2008).

الدراسة الميدانية:

أولاً: البيانات الاساسية:

جدول (2) التركيب النوعي لمجتمع الدراسة:

النسبة المئوية (%)	النوع
67	ذكر
33	انثي
100	المجموع

الدراسة الميدانية 2022م:

يتضح من الجدول (2) ان اغلب افراد عينة الدراسة من الذكور بنسبة (67%)، بينما الاناث بنسبة (33%) ونعزي ذلك الي تواجدهم خارج المنزل بحثاً عن مصادر دخل اضافية لتحسين المستوي المعيشي لأسرهم. تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من الامور المهمة في محاربة الفقر.

جدول (3) التركيب العمري لمجتمع الدراسة

النسبة المئوية (%)	العمر
12	18 - 30 سنه
38	31 - 40 سنه
36	41 - 50 سنه
14	51 - 60 سنه
100	المجموع

الدراسة الميدانية 2022م

عامل العمر من العوامل المهمة في محاربة الفقر لأنه مرتبط بالقدرة على العمل فالشباب هم أكثر الفئات قدرة على العمل. معظم المبحوثين من الفئات القادرة على العمل والعمل يعتبر المخرج الرئيسي لمحاربة الفقر.

جدول (4) التركيب التعليمي لمجتمع الدراسة

المؤهل	امي	خلاوي	متوسط	ثانوي	جامعي	فوق الجامعي	المجموع
النسبة المئوية (%)	1	1	2	12	64	20	100

الدراسة الميدانية 2022م.

يعتبر المستوي التعليمي عامل مهم في محاربة الفقر. 64% من المبحوثين هم جامعيين بمعنى ان مستواهم التعليمي عالي، و20% يمثلون فئة فوق الجامعيين مما يعني اغلب افراد العينة مستواهم التعليمي عالي مما يمكنهم من التعامل بشكل أفضل مع قضية الفقر ويمكنهم ايجاد فرص عمل وبالتالي يستطيعون تحسين مستواهم المعيشي.

جدول (5) التركيب المهني لمجتمع الدراسة.

المهنة	عامل	موظف	اعمال حرة	بلا عمل	اخرى	المجموع
النسبة المئوية (%)	5	59	16	2	18	100

الدراسة الميدانية 2022م.

اغلب المبحوثين من فئة الموظفين بنسبة (59%) اي اصحاب المرتبات الحكومية مثل الاساتذة، و16% من المبحوثين اعمال حرة، و5% من العمال اصحاب الدخول الضعيفة و2% بلا عمل.

جدول (6) مكان السكن لمجتمع الدراسة

النسبة المئوية (%)	مكان السكن
31	الديوم الوسطى
27	الديوم الجنوبية
42	الديوم الشرقية
100	المجموع

الدراسة الميدانية 2022م

تقسم منطقة الي ثلاث وحدات هي الوسطي والجنوبية والشرقية، ويتضح من الجدول (6) ان 31% من المبحوثين يسكنون في الديوم الوسطي، و27% يسكنون في الديوم الجنوبية و42% في الديوم الشرقية.

جدول (7) مستوى الدخل بالجنيه السوداني لمجتمع الدراسة

النسبة المئوية (%)	الدخل
48	اقل من 1000 ج
30	1001 2000 ج
3	2001 - 3000 ج
19	اكثر من 3000 ج
100	المجموع

الدراسة الميدانية 2022م.

عامل الدخل من المؤشرات المهمة في تحديد مستوى الفقر. ويتضح من الجدول (7) ان 48% من المبحوثين دخلهم اليومي اقل من ألف جنيه سوداني اي تحت خط الفقر، وان 30% من المبحوثين دخلهم يتراوح بين 1001 الي 2000 جنيه سوداني، و19% من المبحوثين دخلهم أكثر من 3000 جنيه سوداني. يري

الباحث دخل معظم افراد عينة الدراسة لا يفي المتطلبات الاساسية عند تقسيمه على افراد الاسرة لان نصيب الفرد سيكون اقل من 2 دولار اي تحت خط الفقر.

ثانياً: اسباب الفقر لمجتمع العينة:

جدول (8) سوء النظامين الاقتصادي والسياسي

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	رأي المبحوث
100	0	1	3	20	76	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

اغلب المبحوثين (76%) يوافقون بشدة ان سوء النظامين الاقتصادي والسياسي بمنطقة الدراسة من اسباب الفقر، و20% من المبحوثين يوافقون، و3% من المبحوثين يرون الي حد ما بينما 1% لا يوافقون على ذلك، سوء الانظمة الاقتصادية والسياسية من الاسباب المباشرة في افقار الشعوب.

جدول (9) الحروب الأهلية وانعدام الامن في المجتمع

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	رأي المبحوث
100	3	2	14	33	48	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (9) ان 48% من المبحوثين يوافقون بشدة ان الحروب الأهلية وانعدام الامن من اسباب الفقر بالمنطقة، و33% من المبحوثين يوافقون على ذلك، بينما 5% لا يوافقون، لا شك ان الحروب والصراعات تؤدي الي انعدام الامن فتتوقف عمليات التنمية فتكون سبباً مباشراً في افقار الشعوب.

جدول (10) الكوارث الطبيعية

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	رأي المبحوث
100	11	20	41	11	17	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (10) ان 28% من المبحوثين يوافقون ان الكوارث الطبيعية من اسباب الفقر، و41% يوافقون الي حد ما و31% من المبحوثين لا يوافقون على ذلك، منطقة الدراسة تأثرت كثيرا بموجات الجفاف التي اثرت علي حياة السكان وساعدت في افقارهم.

جدول (11) عدم التكافل الاجتماعي

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	رأي المبحوث
100	3	17	31	26	23	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (11) ان 59% من المبحوثين يوافقون ان عدم التكافل من اسباب الفقر، و 21% يوافقون الي حد ما بينما 20% لا يوافقون على ذلك.

جدول (12) البطالة وسوء توزيع الثروة

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	رأي المبحوث
100	2	1	9	32	56	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (12) ان 88% من المبحوثين يوافقون على ان البطالة وسوء توزيع الثروة من اسباب الفقر، و 9% يوافقون الي حد ما بينما 3% لا يوافقون على ذلك.

ثالثاً: آثار الفقر:

جدول (13) التفكك الاسري وانهيار المجتمع

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	رأي المبحوث
100	3	14	15	24	44	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (13) ان اغلب المبحوثين يوافقون ان التفكك الاسري وانهيار المجتمع من اثار الفقر، و15% يوافقون الي حد ما و17% لا يوافقون على ذلك.

جدول (14) انتشار الرزيلة والتشوهات الاجتماعية

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	رأي المبحوث
100	1	11	24	23	41	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (14) ان 64% من المبحوثين يوافقون ان انتشار الرزيلة والتشوهات الاجتماعية من اثار الفقر، و24% يوافقون الي حد ما و12% من المبحوثين لا يوافقون على ذلك.

جدول (15) ارتفاع الامية في المجتمع

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	راي المبحوث
100	2	9	25	25	39	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (15) ان 39% من المبحوثين يوافقون بشدة على ان ارتفاع الامية من اثار الفقر، وان 25% يوافقون على ذلك، و25% يوافقون الي حد ما بينما 11% منهم لا يعتبرونه من اثار الفقر.

جدول (16) تفشي الجريمة والسكن العشوائي

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	رأي المبحوث
100	0	7	16	29	48	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (16) ان 77% من المبحوثين يوافقون ان تفشي الجريمة والسكن العشوائي من اثار الفقر، و16% من المبحوثين يوافقون الي حد ما، و7% لا يوافقون على ذلك.

جدول (17) انتشار ظاهرتي التشرد والتسول

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	رأي المبحوث
100	1	9	12	26	52	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (17) ان 78% من المبحوثين ان انتشار ظاهرتي التشرد والتسول من اثار الفقر، و12% منهم يوافقون الي حد ما، و10% لا يوافقون على ذلك.

رابعاً: استراتيجيات محاربة الفقر:

جدول (18) التكافل بجميع اشكاله

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	رأي المبحوث
100	2	2	10	27	59	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (18) ان 86% من المبحوثين يوافقون ان التكافل بجميع اشكاله من استراتيجيات محاربة الفقر، و10% منهم يوافقون الي حد ما، و4% لا يوافقون على ذلك.

جدول (19) الزكاة والتعاون على البر والتقوى

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	رأي المبحوث
100	1	5	13	28	53	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

يوافق 81% من المبحوثين على ان الزكاة والتعاون على البر والتقوى من استراتيجيات محاربة الفقر (كما حث الدين الاسلامي على ذلك)، و13% يوافقون الي حدا ما، و6% لا يوافقون على ذلك.

جدول (20) خلق فرص عمل

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	رأي المبحوث
100	2	3	1	22	72	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (20) ان 94% من المبحوثين يوافقون على ان خلق فرص عمل من استراتيجيات محاربة الفقر، و5% منهم لا يوافقون على ذلك، يعتبر العمل هو المخرج الرئيسي لحل مشكلة الفقر.

جدول (21) تشجيع الاستثمار الوطني والاجنبي

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	رأي المبحوث
100	1	1	4	29	65	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

اغلب المبحوثين بنسبة (94%) يوافقون ان تشجيع الاستثمار الوطني والاجنبي من استراتيجيات محاربة الفقر، و2% لا يوافقون على ذلك، زيادة فرص الاستثمار تخلق فرص عمل جديدة وتزيد من وتيرة التنمية مما يحد من انتشار الفقر.

جدول (22) التوجه للبحر للاستفادة من موارده

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	رأي المبحوث
100	0	1	10	29	60	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (22) ان اغلب المبحوثين بنسبة 89% يوافقون ان التوجه للبحر من استراتيجيات محاربة الفقر، و10% يوافقون الي حدا ما، و1% لا يوافقون على ذلك، التوجه نحو البحر واستغلال موارده يساعد في تأمين الغذاء ويخلق فرص عمل ويحسن المستوي المعيشي للسكان.

خامساً: التحديات التي تواجه محاربة الفقر:

جدول (23) سوء التخطيط لغياب المعلومات والبيانات

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	رأي المبحوث
100	0	2	4	32	62	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

اغلب المبحوثين يوافقون بنسبة 94% بان سوء التخطيط لغياب المعلومات والبيانات من التحديات التي تواجه محاربة الفقر، و4% يوافقون الي حد ما و2% لا يوافقون على ذلك، غياب المعلومات والبيانات الخاصة بالفقراء تعتبر من المشكلات التي تواجه برامج الحد من الفقر.

جدول (24) عدم وجود سياسات واضحة

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	رأي المبحوث
100	0	2	12	23	63	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (24) ان 86% من المبحوثين يوافقون ان عدم وجود سياسات واضحة من التحديات التي تواجه محاربة الفقر، و12% يوافقون الي حد ما و2% لا يوافقون على ذلك، وجود سياسات واضحة لمحاربة الفقر امر ضروري.

جدول (25) ضعف الامكانيات والموارد

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	رأي المبحوث
100	5	18	16	20	41	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (25) ان 61% من المبحوثين يوافقون على ان ضعف الامكانيات والموارد من التحديات التي تواجه محاربة الفقر، وان 16% يوافقون الي حد ما و23% لا يوافقون على ذلك.

جدول (26) انتشار الفساد المالي

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	رأي المبحوث
100	3	1	7	20	69	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (26) ان 89% من المبحوثين يوافقون على ان انتشار الفساد المالي من التحديات التي تواجه محاربة الفقر، وان 7% يوافقون الي حد ما و4% لا يوافقون على ذلك.

جدول (27) قلة الوعي لدي للمواطنين

المجموع	لا اوافق بشدة	لا اوافق	الي حد ما	اوافق	اوافق بشدة	رأي المبحوث
100	1	8	17	30	44	النسبة المئوية (%)

الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (27) ان 74% من المبحوثين يوافقون علي ان قلة الوعي لدي المواطنين من التحديات التي تواجه محاربة الفقر، وان 17% يوافقون الي حد ما و9% لا يوافقون علي ذلك.

النتائج:

توصلت هذه الدراسة الي النتائج التالية:

- 1- 84% من المبحوثين هم جامعيين وفوق الجامعيين بمعنى ان مستواهم التعليمي عالي مما يمكنهم من التعامل بشكل أفضل مع قضية الفقر ويجاد فرص عمل وبالتالي يستطيعون تحسين مستواهم المعيشي.
- 2- أغلب المبحوثين من فئة الموظفين بنسبة (59%) اي اصحاب المراتب الحكومية.
- 3- 78% من المبحوثين دخلهم اليومي لا يوفر لهم متطلبات الحياة الاساسية اي يعيشون تحت خط الفقر.
- 4- أغلب المبحوثين يوافقون ان سوء النظامين الاقتصادي والسياسي، وعدم التكافل، والحروب الاهلية وانعدام الامن والبطالة وسوء توزيع الثروة من اسباب الفقر بالمنطقة.
- 5- أغلب المبحوثين يوافقون ان انتشار الرزيلة والتشوهات الإجتماعية، وارتفاع الأمية، وتفشي الجريمة والسكن العشوائي وانتشار ظاهرتي لتشرذم والتسول من اثار الفقر بالمنطقة.
- 6- يوافق اغلب المبحوثين على ان الزكاة والتعاون على البر والتقوى، والتكافل بجميع اشكاله، وخلق فرص عمل، وتشجيع الاستثمار الوطني والاجنبي والتوجه نحو البحر من استراتيجيات محاربة الفقر.

7- اغلب المبحوثين يوافقون بان سوء التخطيط لغياب المعلومات والبيانات، وعدم وجود سياسات واضحة، ضعف المكنيات والموارد، وانتشار الفساد المالي وقلّة الوعي لدي المواطنين من التحديات التي تواجه محاربة الفقر.

التوصيات:

توصي الدراسة بالآتي:

- 1- الاهتمام بالتعليم لتنمية المهارات والقدرات التي تساعد على محاربة الفقر.
- 2- الاهتمام بقضايا التنمية وخاصة التنمية الريفية للقضاء على الفقر.
- 3- اشراك الاسر الفقيرة في وضع السياسات الرامية الي تحسين حياتهم.
- 4- الاهتمام بالتعاونيات لتوفير الاحتياجات الأساسية للأسر كأداة مثالية لمحاربة الفقر.
- 5- تشجيع الاستثمار الوطني والاجنبي لخلق مشاريع جديدة تساهم في خلق فرص عمل وبالتالي تحين المستوي المعيشي.
- 6- الاهتمام بالحماية الاجتماعية والصحية خاصة للنساء والاطفال لأنهم يشكلون اغلبية الفقراء في العالم.
- 7- تعزيز المساواة بين الجنين وتمكين المرأة ومحاربة الاستبعاد الاجتماعي وتحقيق العدالة الاجتماعية.
- 8- التوجه للبحر للاستفادة من موارده في تأمين الغذاء وخلق فرص عمل وبالتالي تخفيف حدة الفقر بالمنطقة.
- 9- توفير مصادر التمويل لمساعدة الاسر الفقيرة لامتلاك وسائل انتاجية تعينهم في توفير الاحتياجات الاساسية.
- 10- الحث على العمل وعدم الاتكال على الغير.
- 11- ايجاب امر الزكاة والصدقات والتكافل الاجتماعي لمحاربة الفقر.
- 12- رسم سياسات فاعلة تساهم محاربة الفقر.
- 13- الاستفادة من خبرات المنظمات الدولية والاقليمية في محال محاربة الفقر.
- 14- انشاء قاعدة بيانات ومعلومات عن الفقراء لتسهيل عملية حل قضاياهم.
- 15- حصر الموارد الطبيعية بمنطقة الدراسة واستغلالها لمحاربة الفقر.

ثبت المصادر والمراجع: -

أولاً: المراجع:

- 1- أبو كنه، يحي محمد (2012): دور ديوان الزكاة في التنمية الريفية بولاية البحر الاحمر دراسة حالة محلية سنكات. رسالة ماجستير في التنمية الريفية. جامعة البحر الأحمر. السودان.
- 2- اسماعيل، ريم محمد احمد (2012): دور برامج التنمية الريفية للحد من الفقر بولاية البحر الاحمر دراسة حالة محلية هيا. رسالة ماجستير في التنمية الريفية. جامعة البحر الاحمر. السودان.
- 3- حامد، ياسر عبد المحمود (2009): دور حرق صيد الاسماك في تخفيف حدة الفقر بولاية البحر الأحمر. رسالة دكتوراه في الجغرافيا. جامعة الخرطوم. السودان.
- 4- الحسن، نور الهدي محمد (2008): سياسات مكافحة الفقر في ولاية البحر الأحمر. رسالة ماجستير في التنمية الريفية. جامعة البحر الاحمر. السودان.
- 5- عثمان، كمال أبو القاسم (2003): التحول في الحياة الاقتصادية والاجتماعية بين قبائل البجا في تلال البحر الاحمر (حالة دراسية لمنطقة وادي أمور). رسالة ماجستير. جامعة الخرطوم. الخرطوم.
- 6- عمر، محمد عبد الحلیم (2009): الفقر والبطالة، مشكلات الشباب المسلم في عصر العولمة. رابطة العالم الإسلامي. مؤتمر مكة المكرمة العاشر. المملكة العربية السعودية.

ثانياً: التقارير:

- 1- جامعة الدول العربية (2017): التقرير العربي حول الفقر المتعدد الابعاد. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا. بيروت.
- 2- مؤتمر العمل الدولي (2003): الخلاص من الفقر. الدورة 91، التقرير الاول (ألف). مكتب العمل الدولي. جنيف.
- 3- منظمة الاغذية والزراعة (2016): العمل الاستراتيجي لمنظمة الاغذية والزراعة للحد من الفقر في المناطق الريفية. الامم المتحدة.

ثالثاً: الاوراق العلمية:

- 1- محمد، عمر محمد (2018): الفقر الحضري في حي المنتزه بمحافظة الاسكندرية - دراسة تطبيقية في جغرافية السكان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. مجلة بحوث الشرق الاوسط. العدد 46. جامعة عين شمس. مركز بوث الشرق الأوسط.
- 2- محمد، وليد عبد السلام (2015): مشكلة الفقر وأثرها على التنمية البشرية (رؤية اسلامية للعلاج). رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية. معهد التخطيط القومي. مصر.
- 3- المغازي، احمد فؤاد (2020): الفقر ودوره في تفسير النمو السكاني في محافظة الفيوم - دراسة في جغرافية السكان. مجلة البحث العلمي في الآداب. العدد 2. جامعة عين شمس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
- 4- معوض، الاء محمد (2013): الابعاد الجغرافية لمشكلة الفقر في افريقيا. قراءات افريقية. المنتدى الإسلامي. العدد 17.
- 5- وداد، عباس (2018): دور سياسات التنمية المستدامة في الحد من الفقر (دراسة حالة الجزائر والاردن واليمن). رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الاقتصاد. جامعة فرات عباس. سطيف. الجزائر.